

الباب الخامسة

الخاتمة

١. النتائج

فاما بناء على بواعث البحث اعلاه الكاتب خلص تنظيم المشكلات على النحو التالي: ما التراب وعلاقته في خلق الإنسان في القرآن؟ وكيف انواع التراب علاقته في خلق الإنسان في القرآن الكريم؟ خلق الإنسان من التراب أن التراب لا يوجد فيها عنصر الحياة خلق الله الناس ثم ينتشرون، لأن الأصل المني من طعام الناس سواء من النباتات الحيوانات التي تأتون من التربة. والطين ماء و تراب مجتمعان، والأدمي أصله مَني، والمَني أصله غذاء، والأغذية إما حيوانية وإما نباتية (والحيوانية ترجع إلى نباتية) والنبات وجوده بالماء والتراب الذي هو الطين. ومن طين لازِبٍ: شديد متماسك، يقال: لزب يلزب، إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ أَي خَلَقْنَا أَصْلَهُم آدَم. مِنْ طِينٍ لَازِبٍ أَي لَزَج يَلصِق باليد. الكلمة حمأ هي التربة المختلطة بالماء والرائحة. من حماء مسنون والكلمة مسنون يعني مكسوب حتى جاهزة وسهولة شكلت بأنواع اشكال مرغوب. ومن صلصال كلمة صلصال مأخوذ من كلمة صلصلة هي صوت عال الذي يتردد صدها بسبب الضربات، يقصد هنا هو التربة الصعبة والجافة. الصلصال الجفاف وصلابتها دون حرق. الفخار هو التراب الصلب من عاقبة احتراق بالنار.

خلق الإنسان من التراب قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ

قَبْضَتِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الْأَرْضِ: جَاءَ مِنْهُمْ الْأَحْمَرُ، وَالْأَبْيَضُ، وَالْأَسْوَدُ،

وَبَيَّنَ ذَلِكَ، وَالسَّهْلُ، وَالْحَزْنُ، وَالْحَبِيثُ، وَالطَّيِّبُ. للبشر نفس خصائص وخصائص التراب. بين البشر هناك أولئك الذين هم لطيف وترغب في إعطاء ، يجب أن تكون أرضا خصبة ومفيدة. ولكن هناك أيضا أناس قلوبهم قاسية وجافة ، مثل التراب القاحلة التي لا تعطي الحياة. لأن هذا هو ما يجعل أجدادنا يدعى آدم ، لأنه يأتي من آدم يعني جلد الأرض. لماذا آدم يجب أن يأتي من التراب؟ نعم ، لأنه بهذه الطريقة سيتذكر البشر أصل الحادثة ، وهي التراب أدناه ، حتى لا يصبح البشر متكبرين، لأن التراب ليست في السماء أبداً. من ذلك أيضا ، يمكن للبشر الاستفادة بينهم ومحيطهم، يجب أن تكون التربة الخصبة التي يمكن أن تنمو النباتات. فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الْأَرْضِ أَي مَبْلَعِهَا مِنَ الْأَلْوَانِ وَالطَّبَاعِ فَجَاءَ مِنْهُمْ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ بِحَسَبِ تَرَاهِمِ وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ هِيَ أَصُولُ الْأَلْوَانِ وَمَا عَدَاهَا مُرَكَّبٌ مِنْهَا وَهُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ وَبَيَّنَ ذَلِكَ أَي بَيَّنَ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ بِاعْتِبَارِ أَجْزَاءِ أَرْضِهِ وَالسَّهْلُ أَي وَمِنْهُمْ السَّهْلُ أَي اللَّيِّنُ وَالْحَزْنُ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّايِ أَي الْعَلِيظُ وَالْحَبِيثُ أَي حَبِيثُ الْخِصَالِ وَالطَّيِّبُ عَلَى طَبَعِ أَرْضِهِمْ وَكُلُّ ذَلِكَ بِتَقْدِيرِ اللَّهِ تَعَالَى لَوْنًا وَطَبَعًا وَخَلْقًا قَالَ الطَّيِّبِيُّ لَمَّا كَانَتْ الْأَوْصَافُ الْأَرْبَعَةُ ظَاهِرَةً فِي الْإِنْسَانِ وَالْأَرْضِ أُجْرِيَتْ عَلَى حَقِيقَتِهَا وَأُولَتْ الْأَرْبَعَةُ الْأَحْيَرَةُ لِإِنَّهَا مِنَ الْأَخْلَاقِ الْبَاطِنَةِ فَإِنَّ الْمَعْنَى بِالسَّهْلِ الرَّفْقُ وَاللَّيِّنُ وَالْحَزْنُ الْحَزْقُ وَالْعُنْفُ وَالطَّيِّبُ الَّذِي يَعْنِي بِهِ الْأَرْضَ الْعَذْبَةَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي هُوَ نَفْعٌ كُلُّهُ وَالْحَبِيثُ الَّذِي يُرَادُ بِهِ الْأَرْضُ السَّبَّخَةُ الْكَافِرُ الَّذِي هُوَ ضَرٌّ كُلُّهُ.

ب. التوصيات

بناء على الاستنتاجات الواردة من قبل، أراد للكاتب ان يقدم التوصيات التالية:

١. ينبغي للمسلمين، خصوصا للطلاب الجامعية الإسلامية أن يعرف اصل خلق ادم عليه السلام و أن يعرفوا " التراب وعلاقته في خلق الإنسان " بانواع جنس التراب زيادة على الفهم عن حقيقة اصل الإنسان.
٢. على الطلاب الجامعية الإسلامية الذين سيبحثون عن " التراب وعلاقته في خلق الإنسان " تحقيقا أن يجتهدوا و يحدروا عن الخطاء في بحثهم كي يكون بحثهم خيرا مما كان.
٣. ينبغي على الأساتيد و المشايخ و المبلغين و العلماء و جميع ما يهتم بأمر أمة الإسلامية. أن يبلغ للناس عن التراب وعلاقته في خلق الإنسان بانواع جنس التراب لخلق الإنسان في مجالسهم و على تلاميذهم و على أمة الإسلامية عامة.